أيقونة هروب العائلة المقدسة الي مصر

أ/ مادلين لويس كامل سليمان
باحث ماجستير – قسم الآثار – جامعة المنيا

مقدمة

تعتبر الأيقونة بمثابة رسالة إنجيلية تعليمية صامته تسمي بالكتاب الشعبي[١] .والايقونة ليست فنا فحسب بل هو الفن الذي تري فيه العين الكتاب المقدس مرسوما بالوان[٢] .كما تقوم الكنيسة بدور تعليمي له فعليته في حياة الكنيسة فمن خلال لغة الالوان لغة الوان البسيطة توضح تعاليم الكنيسة وتصور العهد الجديد .

وبالرغم من أن الكتاب المقدس أشار بوحي من الروح القدس عن ضرورة قيام هذه الرحلة من فلسطين الي لمصر أمر سماوي للقديس يوسف النجار إلا الكتاب المقدس أكتفي بهذه الإشارة المقتضبة لكننا نجد فيضا من النور عن معالم الاماكن التي زارتها العائلة المقدسة أثناءء وجودها في مصر وكانت أول إشارة لهذه الرحلة هي رؤية البابا تيؤفيلس البابا الثالث والعشرين من باباوات الاسكندرية في نحو أوائل القرن الخامس الميلادي في ميمر عن رحلة العائلة المقدسة وميمر الانبا زخارياس أسقف مدينة سخا وميمر الانبا قرياقوس أسقف مدينة بهنسا كما حدثنا السنكسار ، كما ذكرت أشارات عن هذه الرحلة في مخطوطات اخري وفي الثيؤطوكيات وفي الدفنار أو في المناسبات الاعياد وخاصة تلك التي للعذراء مريم وزيارة العائلة المقدسة الي مصر[٣].

يعد مجئ السيد المسيح والعائلة المقدسة الي مصر، من أهم الاحداث التاريخية التي جرت علي أرض مصر، عبر تاريخها الطويل .

وتحتفل الكنيسة بعيد خول السيد المسيح مصر في اليوم الرابع والعشرون من شهر بشنس ويعتبر من الاعياد السيدية السبعة الصغري ،ويقول مؤرخو الكنيسة أن هذه الفترة التي قضتها العائلة المقدسة في مصر تقرب من الاربعة سنوات .[٤]

ووردت قصة هروب العائلة المقدسة مصر في أنجيل متي ونصه " إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلا :'قم وخذ الصبي وأمه وأهرب إلي مصر ، وكن هناك حتي أقول لك . لان هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه، فقام وأخذ الصبي وأمه ليلا وانصرف إلي مصر . وكان هناك إلي وفاة هيرودس . لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل, من مصر دعوت أبني,[٥] .

ونجد ميمر وضعه الاب القديس أنبا زخارياس[٦] أسقف مدينة سخا قاله من أجل مجي سيدنا المسيح الي ارض مصر مع أمه ويوسف النجار وسالومي يقرأ في الرابع والعشرين من شهر بشنس بسلام من الرب أمين .وضع هذا الميمر في البيعة الكبيرة وسط مدينة سخا وهي بيعة السيدة الطاهرة مريم وكان قد أجتمع فيها جميع الشعب المدينة والقري التي حولها لكي يعيدو فيها من مصر الي دمياط وفيه

خلاص المصريين من أسر العدو ومن عبادة الاوثان ليسمعو كلامه وتعاليمة الذي من الروح الساكن وان تفحو وتبتهجو في هذا اليوم لتذكار ما صنعه المخلص عندما دخل أرضكم فتكسرت أوثانكم وسقطت علي وجوهها وهربت الشياطين وبطلت المعبودات النجسة من أرضكم وذبائح الاصنام المرذولة وقرابينها .يا احبائي واخوتي المؤمنين بالمسيح قد أشرق لنا شمس البر الذي أحيانا وأقمنا من الموت الخطية [٧].

فمن بيت لحم توجهت العائلة المقدسة إلى :

١- **مدينة حبرون**[٨] ،ثم اتجهت غرباً في طريق حورس أو طريق الشمال إلى حيث مدينة غزة ، ومن **غزة توجهت غرباً في اتجاه مصر**[٩]**. حيث وصلو الي**

٢- **مدينة العريش**[١٠] و يقال أن المجرمين و المتهمين بخيانة عظمى كانوا يرسلون إليه لقطع أنوفهم ، بالعريش أيضاً تمت رسامة الأنبا مكاري أول أسقف على سيناء في العهد الحديث و ذلك في عام ١٩٩٦م حيث اتخذ منها مقراً للكرسي الأسقفي[١١] .

٣- **مدينة فارما**: ثم دخلت العائلة المقدسة من صحراء سيناء بجهة فارما حيث قال أحد الرهبان القرن ١٩ وهو أبيفانيوس "حيث توقفت خارج البلدة المذكورة قرب خرائبها .

٤- **ثم مرت بمدينة تل بسطا**[١٢] وذكرها الكتاب المقدس بأسم فيبسط العهد القديم سفر حزقيال (٣٠ : ١٧).[١٣]و تل بسطا من الشرقية وصل إليها السيد المسيح والدته العذراء والشيخ البار يوسف النجار عند مجيئهم من أرض أورشاليم إلي مصر وطلبو ماء ليشربوا فحفروا في تلك الارض حفرة فنبع منها الماء عزب فشربوا منها وباركو تلك العين الي نبعث لهم فقالو : تكون نفعا للغرباء والمسافرين يشربون منها ويستحمون فيشفون من أمراضهم ويكون اية لكثير من الناس الغرباء الذين ياتون ويتباكون من هذا الماء وأما سكان هذه الارض لا ينفعون منه كمثل سائر الناس الغرباء وكان كذالك الي يومنا هذا [١٤]. ومن هناك ذهبوا إلى

٥- مدينة المحمة (مسطرد)[١٥] و فيها انبع السيد المسيح نبع ماء عذب يشرب منه و في هذا النبع أحمته أمه السيدة العذراء و غسلت ملابسه فعرف المكان باسم المحمة [١٦]Bimannokem .

٦- **مدينة بلبيس**[١٧] وقد استظلت العائلة المقدسة عند الشجرة ، عرفت بشجرة العذراء مريم ومرت العائلة المقدسة علي بلبيس عند رجوعها .وأقام السيد المسيح ابن أرملة من الموت[١٨]

٧-**مدينة سمنود**[١٩] مكثت العائلة المقدسة فيها بعض الوقت – كنيسة القديس أبانوب الحالة علي أنقاض كنيسة قديمة للسيدة العذراء مريم وقد بنيت علي الموقع الذي جلست فيه العائلة المقدسة ومن سمنود ذهبت العائلة المقدسة الي كفر الشيخ حاليا .

٧- البرلس :

بعد أن رحلو من سمنود واصلو السير الي منطقة البرلس ونزلو في قرية تدعي شجرة التين فلم يقبلهم أهلها وصارو حتي وصلو الي قرية المطع حيث استقبلهم رجل من أهل القرية واحضر لهم ما يحتاجون [٢٠]

٨- مدينة سخا[٢١] وقد حدث في تلك الجهة أن وضع السيد المسيح قدمه علي حجر فظهر فيه أثر قدمه فسمي المكان الذي فيه الحجر بالقبطي " بيخا ايسوس " أي (كعب يسوع)"اثر قدم يسوع "وجد هذا الحجر حوالي ١٩٨٦ م في مدينة سخا ،كما قيل أيضاً بأن هذا الحجر كان قاعدة عمود أوقفت عليه أم النور طفلها فغاصت مشطا قدميه فيه ، و بعد الفتح العربي تم إخفاء هذا الحجر و بناء كنيسة باسم العذراء في سيخا و ذلك في موضوع الكنيسة الحالية و بجوارها أقيم دير المغطس الذي كان عامراً بالرهبان حتى نهاية القرن ١٢ م ، أما الحجر المقدس فقد تم العثور عليه في ٢٧ سبتمبر عام ١٩٨٤م بمنزل مجاور للكنيسة وهو من الحجر الجيري أبعاده ٢×٣٠×١٠٠سم ، وهو يشتمل على كتابة نصها " لله الابن " مع أثر قدم طفل صغير[٢٢] .

٩- **مدينة طرانة :** بعد سخا عبرت العائلة المقدسة فرع رشيد نحو الغرب ثم أتجه تنحو جنوب تيرانا فرع رشيد ،١٥ كم شمال الخطاطبة ، وقد بارك يسوع من بعيد صحراء الاسقيط ، وادي النطرون [٢٣] .

١٠- **المطرية** :فاستراحت تحت شجرة مازال يطلق عليها أسم" شجرة مريم "وفي نفس المكان أنفجر نبع مياه أستقي منه الطفل الالهي فباركه ومنه غسلت العذراء ملابس أبنها والقت غسالتها في المكان حولها فنما نبات البلسم الذي أستخدم عطره في تكريس ماء التعميد وتدشين الكنائس والبيع كدواء لشفاء كثير من الامراض[٢٤].

١١- **منطقة بابليون** : ناحية جنوب بمصر القديمة ،وهنا أقامت العائلة المقدسة في كهف مازال يحمل أسمها في أبو سرجة ، ولم يطل بقاؤها كثيرا إذ ترامي لحاكم مدينة بابليون خبر سقوط تماثيل وأصنام المدينة وتهشمت مما زاد هياجة وغضبه الشديد علي الطفل المقدس ، فتركت العائلة المقدسة مكانها وسارت الي الوجه القبلي[٢٥].

١٢- **المعادي** : حيث ذكرت الاساطير أنهم أخذو قاربا أوصله الي النقطة المعروفة الان بكنيسة العذراء المعادي ومنها الي

١٣ **بيت يسوع** وهو مكان يقع شرق مدينة البهنسة وقريب من بلدة بنب مزار ومازال المكان يحمل هذا الاسم بالقبطية وفيه مكثو أربعة أيام علي حسب رواية القديس "قرياقس " أسقف مدينة بهنسا[٢٦].

١٤- **مدينة جبل الطير** [٢٧]:ثم عبرت الي الشاطي الشرقي للنيل واستقرت في منطقة تسمي جبل الطير قرب بلدة سمالوط ويروي بعض المؤرخين أن صخرة ضخمة كانت علي وشك السقوط من الجبل علي القارب التي كانت فيه العائلة المقدسة وقتئذ مما ازعج قلب أمه مريم ، ولكن الطفل بسط أحدي كفيه فوقفت الصخرة عن السقوط وترك أثر كفيه عليه ، وقد عرف الجبل " بجبل الكف"[٢٨]، ولقد بنيت الملكة هيلانة أم الامبراطور قسطنطسن كنيسة وسميت بأسم كنيسة السيدة العذراء ، كما عرفت باسم سيدة الكف .

١٥ – مدينة الأشمونين[٢٩] قرب ملوي وهناك أقامت بعض الايام في بيت رجل مضياف وقاسي عدت متاعب لاجلهم ولكنه نال بركة من الطفل المقدس وقد حدث أيضا سقوط عديد من تماثيل والاصنام وتهشمت أمام ظهور الطفل الالهي مما اثر غضب الكهنة والافراد الذين كانوا يقداسونها ثم رحلو الي

١٦ – ديروط : وتبعد عن الاشمونين بحوالي عشرين كيلومترات لناحية الجنوب حيث أقامي فيها أيام قليلة ثم ذهبو الي بلدة القوصية التي كانت تسمي وقتئذ باسم "فسقام "وهنا عوملوا بشدة وقسوة وطردوا منها لما راي سكانها سقوط أصنامهم امام ظهور المسيح .

١٧ – ثم قصدوا جبل فسقام وفي المكان الذي حلوا فيه من هذا الجبل شيد دير السيدة العذراء وهو المعروف بدير المحرق٣٠.

ويبين المقريزى "تقي الدين المقريزي" المتوفي عام ١٤٤١ م بان المسيحيين يوضحون بأن السيد المسيح مكث في دير المحرق ستة أشهر وبضعة أيام . ويقص البطريرك الانبا ثيوفليس أيضا في مخطوطه الذي دون فيه الرويا أنه لاحظ الكنيسة صغيرة وبسيطة ,اراد أن يشيد كاتدرائية عظيمة ولكن العذراء أخبرته برويا أيضا بأن رغبة أبنها تحفظ بحالتها لتكون شاهدا الي كل الاجيال بتواضع المسيح .ويؤكد المؤرخين أن هذه الكنيسة أول بيعة أنشئت في الوجه القبلي[٣١] . واجمعت كثير من المصادر التاريخية والكنسية بأن منطقة الدير المحرق كانت خاتمة الحدود الجنوبية التي وصلت اليها العائلة المقدسة . كما يؤيدون أيضا بأن أحدي كهوف ذالك المكان رأي يوسف الشيخ في حلم حيث ظهر له ملاك الله واخبره بموت هيرودس ويأمره بأخذ الصبي وامه ويعود الي أرض فلسطين .ونظرا لكثير ما ورد من ذكر التقاليد القديمة العديدة والتي تذهب بقول بان العائلة المقدسة قد اختبأت بعض الوقت في كهف بجبل قرية درانكة في أسيوط [٣٢].

واخذت العائلة مركبا من قرية درانكة في أسيوط الي الشمال , واتت الي الأشمونين "مدينة هرموبوليس ماجئنا ثانية واستقبلت بفرح عظيم حسب التقليد الشفوي أن العائلة المقدسة زارت قرية دير البرشا في الضفة الشرقية للنيل ومكثت في المغارة بعض الوقت ،

ونزلوا في المغارة التي هي اليوم بكنيسة أبي سرجة بمصر القديمة ثم اجتازوا المطرية واغتسلوا هناك من عين ماء فصارت مباركة ومقدسة من تلك الساعة . ونمت بقربها شجرة بلسم وهي التي من دهنها يصنع الميرون المقدس لتكريس الكنائس وأوانيها . وأتجهت العائلة المقدسة من المطرية الي مسترد (المحمة)حيث إستراحت في مغارة كانت هناك، ومن المحمة الي تل اليهودية بشبين القناطر ومن تل اليهودية الي غزة ومن هناك عادت الي أرض فلسطين فذهبت الي مدينة الناصرة .

ولقد كانت رحلة قدوم السيد المسيح وأمه إلى ارض مصر شاقة ومتعبة، وبها أيضا مخاطر والآلام ، سيما وان البعض كان قد در هذه الرحلة بما يزيد على ألفى كيلو متراً ، قضها الركب ذهباً وإيابا سيراً على الأقدام ، ما بين شمال البلاد وجنوبها وشرقها وغربها ، مع ندرة الزاد وقلة الماء ، ثم انتشار

قطاع الطرق والحيوانات المفترسة[٣٣] دليل على مجئ العائلة المقدسة إلى مصر ، هو ما دونه يوسف النجار بخط يده
عن هذه الرحلة ، وذلك في موضعين مختلفين هما ، الكتاب الذي عثر عليه ضمن مقتنيات كنيسة العذراء القديمة.ويذكر أحد خدام البيعة والذي يدعي توماس إنه عندما وردت أوامر دقليديانوس بهدم الكنائس ، قد ظهر له ملاك الرب في منامه وأمره بحفظ كل أواني البيعة ومتعلقاتها ثم إخفائها في تابوت بداخل البيعة ، كما أخبره الملاك أيضاً بان البيعة ستهدم ويختفي أسمها ثم تجدد مرة أخرى ، ففعل توماس ذلك ،و عندما عثر على التابوت وجدت به الأواني والألات كاملة إلى جانب كتاب مجئ السيد المسيح إلى مصر والذي هو من وضع يوسف النجار نفسه[٣٤].

جاءت بعض الكتب المنحوته التي تناولت طفولة السيد المسيح إتفقت علي أن العائلة المقدسة إقيمت في مصر ثلاث سنوات وبضعة شهور فقد أمضي الطفل يسوع الاربع سنوات الاولي من عمره في التراحال الي مصر والعودة الي أرض اسرائيل قبل موت هيرودس عام ٤ ق م [٣٥]، مما يعني أن ميلاد السيد المسيح ربما كان في العام الثامن ق. م.[٣٦]

<u>شرح بعض نماذج للأيقونات هروب العائلة إلى أرض مصر</u>

هروب العائلة المقدسة الي مصر
لوحة رقم١
مكان تواجدها : المذبح الايمن - كنيسة أبو سرجة مصر القديمة
ابعادها :٧٥ سم×٥٧ سم
تاريخها :١٥٦٥ش – ١٨٤٨ م
المصور :أنسطاسي الرومي
رقم الاثر : ٥٧٣
الكتابات : " السيد المسيح والست القديسة دخلوها الي مصر"
"وقفا مجيدا مخلدا ببيعت ابو سرجة بمصر القديمة برسم الحقير أنسطاسي الرومي القدسي الرومي المصوراتي " .
الاسلوب الفني :خشب.
حالة الايقونة : جيدة .
الالوان :الذهبي والاخضر والابيض والارجواني والابيض والبني .
دراسة وصفية وتحليلية:
الايقونة موضوعة داخل إطار خشبي عبارة عن عقد نصف دائري يزين كوشتيه أشكال هندسية بالون الاخضر والازرق .
تظهر السيدة العذراء وهي جالسة علي ظهر حمار أبيض وتحمل السيد المسيح وترتدي رداء ملون بالون الارجواني يعلوه وشاح أزرق تغطي الرأس والكتفين وتلتف حول الجسد وتنتهي بإطار المذهب وتسير متعرجة لتعبر في وضوح عن طيات الوشاح مما يبعث الحركة في الرسم ، وتضع يديها اليسري علي ظهر الحمار ،وتحمل بيديها اليمني السيد المسيح .وحول رأسها هالة مذهبة ، وقدميها لم تظهر تغطيها الملابس .
ونجد السيد المسيح يحيط برأسه هالة مذهبة، ويضع يديه علي صدره ويشير بيده اليسرى للسيدة العذراء ويرتدي رداء طويل يصل الي القدمين بالون الارجواني، وتظهر يديه ورجليه بوضوح .

يظهر خلفهم يوسف النجار يحيط برأسه هالة ذهبية مقدسة، ويظهر في صورة شيخ متقدم في السن حيث رسم الشارب أبيض واللحية كثيفة بيضاء، ويرتدي رداء بالون الاخضر يعلوه وشاح بالون البني تغطي الكتفين وتنسدل علي الظهر، ونلاحظ أنه يضع يديه اليمني علي صدره ويديه اليسر يمسك عصا ، ويقف حافي القدمين .
ونلاحظ لقد رسم الحمار في وضع الحركة يعلو ظهره سراج أحمر ولقد أم الفنان لم يراعي النسب التشريحية في رسم الحمار إذ يظهر الجسم طويلا بعض الشئ ونلاحظ اللجام ملون بالون الارجواني.
تظهر الخلفية بالون الذهبي والارجواني ويظهر علي يمين الايقونة مباني متلاصقة بالون الابيض بها نوافذ وباب .
والارضية منقسمة الي لونين الون الاخضر والبني حيث تظهر بعض أشجار النخيل والحشائش.
كتابات الايقونة :نجد كتابات في الايقونة مكتوبة بالغة العربية بالخط النسخ ،بالمدد الارجواني فنجدها علي يمين هالة السيدة العذراء في سطرين " السيد المسيح والست القديسة دخلوها الي مصر" .
كما نجد أيضا من أعلا بين هالة يوسف النجار والسيدة العذراء كتابات بالغة العربية بالمدد الارجواني " ماري يوسف "
هروب العائلة المقدسة الي مصر: (لوحة رقم٢)
مكان تواجدها : أيقونة مجمعة دخول السيد المسيح مصر موجودة داخل الكنيسة المعلقة – الرواق الشمالي
ابعادها : ٢٤ سم×٢٩ سم
تاريخها :قرن ١٠ - ١١ م
المصور :ابراهيم ويوحنا الارميني .
رقم الاثر :٥٧٠
الكتابات : قبطية وعربية
الاسلوب الفني :خشب
المدرسة : يوحنا الارميني
حالة الايقونة : جيدة
الالوان :الذهبي والاخضر والابيض والارجواني والابيض والبني .

دراسة وصفية وتحليلية:

يحيط بهذه الايقونة أطار بني ألمس .
تظهر السيدة العذراء جالسة علي ظهر حمار وهي تحمل السيد المسيح في صورة طفل وترتدي رداء أزرق فوقه وشاح أرجواني يغطي رأسها وجسدها ويزين الكتف الايمن والايسر ومنتصف الرأس نجمة تشير الي الطهارة وبتولية السيدة العذراء قبل وبعد الولادة .
وقد رسمت رأس السيدة السيدة العذراء صغيرة مستديرة والعين لوزية بتفاصيل واضحة والحواجب مقوسة سوداء والفم صغير بشفاء حمراء رقيقة والانف خطية طويلة ، ويحيط بالراس هالة مذهبة إطارها الخارجي احمر ويظهر علي ملامحها علامات القلق والتعب من عناء الطريق ومشقة السفر .
أما الطفل السيد المسيح فنراه ملتف برداء لونة ذهبي وجاءت راس السيد المسيح صغيرة مستديرة ذات ذات الشعر الكثيف واسود والاعين لوزية بتفاصيل واضحة والفم صغير ومغلق بشفاء رقيقة حمراء والانف طويلة وخطية والرقبة قصيرة وتظهر أقدام السيد المسيح من أسفل الرداء ويحيط راسه هالة مذهبة ،وبجوار الهالة للطفل يسوع المسيح أحرف قبطية IC XC ويشير بسبابة يده اليسري ناحية اليسار في حين تنفرد الاصابع الخمسة ليده اليمني باشارة السلام والبركة علي السيدة العذراء ويوسف النجار .
وعلي يمين الايقونة نجد يوسف النجار في صورة شيخ كبير، حيث رسم بشعر راسه بلون الابيض كما رسمت اللحية كثيفة بيضاء ،وملامح وجهه تعبر عن الشقاء والعناء أثنا الرحلة ،ويرتدي رداء أزرق من فوقه عباءة صفراء وتحيط براسه هالة مذهبة إطارها الخارجي أحمر ،ويمسك بيده اليسري عصا طويلة سوداء ويظهر كأنه في حوار مع السيدة العذراء ، ولقد جاءت اقدام يوسف النجار حافية .ونجد

أسفل السيدة العذراء يظهر الحمار التي تمتطية السيدة العذراء بلون رمادي في وضع حركة ورسمت سراج احمر علي ظهر الحمار وحول راسه لجام احمر ولقد راعي المصور في رسمة الحمار النسب التشريحية.
ولقد جاءت أرضية الايقونة بني غامق مستوية ، والخلفية بها أشجار والنخيل وربما يكون القصد من ذلك هو التاكيد من وصول العائلة المقدسة أرض مصر حيث الارض الخصبة الطينية والخضرة التي تنعم بها مصر ،
ونجد كتابات بالغة العربية مكتوبة بالخط النسيخ في وسط الايقونة نصها " دخول السيد المسيح مصر مع أمه ويوسف النجار "

لوحة (رقم١) أيقونة تمثل هروب العائلة المقدسة الي أرض مصر كنيسة الشهيد سرجيوس أبو سرجة – بمصر القديمة

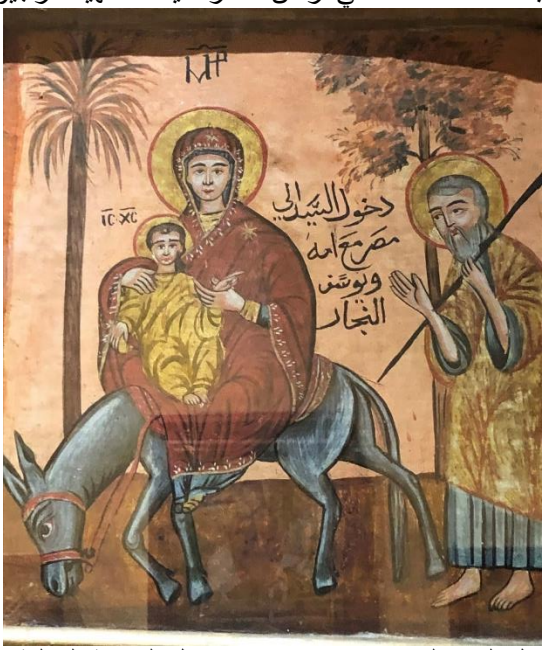

لوحة (رقم٢) أيقونة تمثل دخول السيد المسيح مصر موجودة داخل الكنيسة المعلقة من الايقونات المجمعة بمصر القديمة

حواشى البحث

[١]- ماري ميخائيل بسخرون : القيم الجمالية للفن المصري القديم في تشكيل رموز الفن القبطي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٦ ،ص٤٠

[٢]- سميح لوقا : الايقونة في الكنائس الرسولية ، ص ١٦

[٣]- جرجس داود جرجس : أضواء جديدة علي رحلة العائلة المقدسة ، دار الكتب ١٩٩٩م ،ص ٧٠

[٤]-الانبا متاؤس : الأساس في خدمة الشماس (كتاب الطقوس والالحان وصلوات طقس اللقان ودلال إسبوع الالام) ،دار نوبار للطباعة ، الطبعة الثانية ،٢٠٠٧ م ،ص ٧٦٩

[٥]- الكتاب المقدس : العهد الجديد ،أنجيل متي (٢ :١٣ – ١٥)

[٦]- ولد زكريا يوحنا لاسرة غنية وكان يعمل ككاتب في الادارة البيزنطية ثم صار راهبا في دير يوحنا القصير (كولوبس) وقد أختار البطريرك الانبا سيمن الاول (٦٨٩- ٧٠١) الراهب زكريا أسقف لمدينة سخا في دالتا ، وقد أدار الابراشية ما يقرب ، ثلاثين سنة .وديع الفرنسيكاني : ميامر رحلة العائلة المقدسة الطبعات والمخطوطات ، ص ٩٥

[٧]-: الخواجه جرجس حنين :ميامر وعجائب السيدة العذراء ،مطبعة الهلال بالفجالة ،مصر ١٩٠٢ ص ٥٦ - ٧١

[٨]- أقدم مدن العالم وبنيت قبل صوعن مصر (قرية صان الحجر بالشرقية)بسبع سنين و يقال أن العائلة المقدسة : قد اختبأت فيها داخل مغارة لمدة ستة شهور ، و ذلك على حسب التقليد الأرميني .

[٩]فيلبس الأنبا بيشوي : المرجع السابق ، ص ١٢

[١٠]- صموئيل السرياني : المرجع السابق ، ص ٢٠٨

[١١]- ميناء طبيعي بين مصر و فلسطين كان يعرف في زمن المسيح باسم Rinocoroura. فيلبس الأنبا بيشوي : المرجع السابق ، ص ١٣

[١٢]- فيلبس الأنبا بيشوي : المرجع السابق ، ص ١٣

[١٣]- تقع علي بعد ٢ كم جنوب غرب الزقازيق – تعتبر أول مدينة زارتها العائلة المقدسة في الدلتا ولم تستقبل إستقبالا جيدا – أغتصب لصان تيطس المصري وديماكوس السوري صنادل يسوع المسيح الذهبية والفضية وهربا أثنا نوما العائلة المقدسة هناك .الراهب فيلبس الانبا بيشوي : نبذة مختصرة هروب العائلة المقدسة من بيت لحم الي مصر والعودة ،نوبار للطباعة ،ديسمبر ١٩٩٩م ، ص ١٣

[١٤]- رءوف حبيب : العائلة المقدسة في مصر ،مكتبة المحبة ، ص ٣

[١٥]- أبو المكارم : مخطوط أخبار نواحي مصر وأقطاعها ،ص ٥٣

[١٦]- تقع على بعد ١٠ كم شال القاهرة ،

[١٧]- بطرس الجميل و آخرون : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٥٩

[١٨] - مركز بلبيس تابع لمحافظة الشرقية وتبعد عن القاهرة حوالي ٥٥كم تقريبا .شريف صالح : رحلة العائلة المقدسة الي مصر ، كنوز قبطية ،ص١١

[١٩]- فيلبس الأنبا بيشوي : المرجع السابق ، ص ١٤

[٢٠]- هي مدينة قديمة ترجع إلي عصر الفراعنة يعني اسمها (موجودة الآلهة) حيث كان بها من يعمل في صنع أصنام الذهب ، و قد ذكر أميلينو نقلاً عن مخطوطة قبطية بالفاتيكان ما نصه (و سار الطفل أبانوب النهيسي من قرته عند الظهر حتي وصل إلى جمنوتي حيث وجد أن كنائس المدينة قد تحطمت و أقيم بدلاً منها معابد وثنية ، و في تجواله سمع من يتحدثون عن السيد المسيح أمام الوالي) ، و قد عرفت جمنوتي في القواميس القبطية و العربية باس سمنود و هي من أقدم مدن الدلتى Amelineaue: op, cit, p. ١٤٠.

[٢١]-مدينة البرلس أو باليا باليونانية ،ويشير الدكتور مينا دوس الالماني إلي أن هذه المنطقة هي نفس موضع دير القديسة دميانة بالبراري الان والتي استشهدت مع ٤٠ عذراء،

[٢٢]- مدينة سخا تبعد حوالي ٣ كم جنوب كفر الشيخ . فيلبس الأنبا بيشوي : المرجع السابق ، ص ١٤

[٢٣]- ميخائيل مكسي اسكندر : المرجع السابق ، ص ٣٤ : ٣٦

[٢٤]- فيلبس الأنبا بيشوي : المرجع السابق ، ص١٤ .

[٢٥]- رءوف حبيب : العائلة المقدسة في مصر ، مكتبة المحبة ، ص٤.

[٢٦]- رءوف حبيب : المرجع السابق ، ص٥ .

[٢٧]- صموئيل السرياني : المرجع السابق ص ٢٠٩

[٢٨]- جبل الطير علي الضفة الشرقية لنهر النيل ،بوصفه أحد العجائب الطبيعية في مصر حيث تتجمع الطيور المهاجرة ، وخاصة طائر البوقيروس بأعداد كبيرة عي هذا الجبل .جودت جبرة : الكنائس في مصر منذ رحلة العائلة المقدسة إلي اليوم ،٢٠١٦ ص ٢٤٢

[٢٩]- جودت جبره : المرجع السابق ، ص ٢٤٢

[٣٠]- الاشمونين مدينة هرموبوليس الكبري (تعرف حديثا ب الاشمونين) وكانت مركزا اداريا مهما في مصر الوسطي له تخارخ عريق في مصر الفرعونية .وفي القرن الثالث الميلادي أنتشرت المسيحية . وكانت في صلة بين "هرموبوليس" ورحلة العائلة المقدسة مصر عندما دخلت المدينة لأول مرة سقطت تماثيل الاوثان .جودت جبرا : المرجع السابق ، ص ٢٥٠

[٣١]- اللجنة المجمعية للطقوس : السنكسار الجزء الثاني ص ٢٥٣ ،٢٥٤ ،٢٥٥ ،٢٥٦ .

[٣٢] روءوف حبيب : المرجع السابق ، ص٧

[٣٣]- رءوف حبيب : المرجع السابق ،ص ٨

[٣٤]- القمص أغاثون سدراك : رحلة شاقة ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ١٠ :١٥

[٣٥]- القس برنابا أسحق اسكندر : العائلة المقدسة في دير الجرنوس ، القاهرة ٢٠٠٠ ،ص٢٣ :٢٤ .

[٣٥] -paul Harvey,the Oxford companion to classlcal Literature,London,١٩٥٩,p ٢٠٥

[٣٦]- سميحة عبد الشهيد : طفولة السيد المسيح منحوته ، من كتاب ملف خاص عن هروب العائلة المقدسة الي أرض مصر ،بدار الكتب ١٩٩٩م ص ١١٨